الحفر الغائر فى طبقات الألوان وأثره على تنفيذ التصميم النحتى

Engraves in paint layers and its impact on the implementation of sculptural design

أ.م.د/ مايسة أحمد الفار

أستاذ مساعد بقسم النحت والتشكيل المعمارى والترميم - كلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط

Dr. Maryssa ahmad elfar

Assistant Professor, Department of Sculpture, Architectural Formation and Restoration Faculty of Applied Arts, Damietta University

Yossa81@yahoo.com

الملخص

يعتبر اللون من العوامل الأساسية في الأعمال النحتية ، حيث يساهم في تحديد شخصية العمل وإبراز تفاصيله وجمالياته , ويمكن أن يستخدم اللون في النحت لإضفاء المزيد من التفرد والتميز على العمل , ومن خلال فهم الطرق التي يمكن أن يؤثر بها اللون على النحت فإن العلاقة بين النحت واللون معقدة ومتعددة الأوجه. باستخدام اللون بشكل استراتيجي ومدروس يمكن للفنانين إنشاء منحوتات مذهلة بصريًا وجذابة عاطفياً واستفزازية فكريًا كما يمكن أن يؤدي استخدام طبقات الألوان في النحت إلى إنشاء جمالية ديناميكية وجذابة بصريًا , فإن إستخدام طبقات الألوان في المنحوتات البارزة يساعد على تعزيز تجربة المشاهد عن طريق إضافة العمق والبعد والتأثير العاطفي , كما يسمح للفنانين بتحدي المفاهيم التقليدية للنحت وإنشاء قطع فريدة ومثيرة للتفكير تدعو إلى التفسير والمناقشة , ان فن النحت الغائر هو فن يتميز بالقدرة على إنشاء أشكال ثلاثية الأبعاد من خلال إزالة جزء من المادة الأساسية ، وهذا الفن يتضمن العديد من القيم الجمالية التي تجعله فنًا مميزا ومضيفا للبعد الثالث على العمل النحتى , يعطى إضافة البعد اثالث إلى النحت الغائر تأثيرًا جماليًا مميزًا وفريدًا , فالبعد الثالث يخلق تباينًا بين المساحات المنحوتة والمساحات الخلفية ، مما يجعل الشكل يظهر بشكل أكثر عمقًا ووضوحًا وبالإضافة إلى ذلك فإن إضافة البعد الثالث تسهم في تعزيز التفاصيل والأشكال الصغيرة في النحت ، مما يجعله يظهر بشكل أكثر دقة وجمالية , ومن هنا برزت فكرة البحث فى تصميم عمل نحتى غائر ينفذ بالحفر فى طبقات الالوان والتى هى تقنية يدوية جديدة مستحدثة يستعرض البحث بالتفصيل الى كيفية العمل بها واستخدام الخامة المناسبة بها والادوات ايضا وكيفية اعداد الخامة للحفر , ومدى الاستفادة من جماليات اضافة اللون الى التصميم النحتى عند التنفيذ مما يوصى بالنهاية لاستخدامات تطبيقية متعددة يمكن عن طريقها اثراء العمل النحتى التطبيقى .

الكلمات المفتاحية:

طبقات الالوان , الحفر الغائر , الحفر فى طبقات الالوان .

Abstract:

Colour is an essential factor in sculptural work, contributing to determining the character of the work and highlighting its details and aesthetics. Color can be used in sculpture to bring more uniqueness and excellence to work, and by understanding the ways in which color can affect sculpture the relationship between sculpture and color is complex and multifaceted. Using color strategically and thoughtfully, artists can create visually spectacular, emotionally attractive and intellectually provocative sculptures. Using color layers in sculpture can create a dynamic and visually attractive aesthetic. Using color layers in prominent sculptures helps enhance the viewer's experience by adding depth, dimension and emotional impact. It also allows artists to challenge traditional concepts of sculpture and create unique and thought-provoking pieces

calling for interpretation and discussion. Immersive sculpture is an art that is characterized by the ability to create three-dimensional forms by removing part of the core material, and this art includes many aesthetic values that make it a distinctive art and host to the third dimension of the work of even, The Tabbet dimension to the jealous sculpture adds a distinctive and unique aesthetic effect. The third dimension creates a discrepancy between sculpted and rear spaces, making the shape appear deeper and clearer. In addition, the addition of the third dimension contributes to the enhancement of small details and forms in the sculpture, making it appear more accurate and aesthetically, hence the idea of researching the design of a work engraves in paint layers

Keywords:
sculptural design ,engraves in paint layers ,paint layers.

المقدمة:

يقوم هذا البحث على استكشاف العلاقة بين جماليات النحت الغائر واللون عند دمجهم لتنفيذ تصميم نحتى ،.وما يمكن للألوان المختلفة أن تضيف من مستويات مختلفة من العمق والاهتمام بالتصميم النحتى , حيث يعتبر النحت الغائر من التقنيات الهامة في فن النحت، حيث يتيح للفنان إمكانية تشكيل المادة بشكل دقيق وتفصيلي، وإبراز التفاصيل الدقيقة في التصميم النحتي. ويتميز النحت الغائر بأنه يستخدم آلات حادة مختلفة المقاسات لإزالة الجزء الزائد من المادة، وبالتالي يتم تشكيل التصميم بشكل تدريجي وبدقة عالية , ويتم استخدام النحت الغائر في توصيل جماليات التصميم النحتي، حيث يتيح للنحات التعبير عن أفكاره ورؤيته الفنية بطريقة دقيقة ومفصلة، كما يمكنه إبراز الجمال الطبيعي للمادة التي يستخدمها في النحت، سواء كانت خشبية أو حجرية أو غيرها, وبشكل عام يعتبر النحت الغائر من التقنيات الفنية المهمة في توصيل جماليات التصميم النحتي، حيث يتيح للفنان التعبير عن فنه بطريقة دقيقة وفنية عالية، ويمكن استخدامه في العديد من المجالات الفنية والحرفية لتحقيق أعمال فنية جميلة ومتميزة.

الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف العلاقة بين جماليات النحت واللون ، بالإضافة إلى العمق البصري الذي أضافه النقش كما ستدرس كيف يمكن للألوان المختلفة أن تضيف مستويات مختلفة من العمق والاهتمام بالعمل النحتى واثرها على تصميمه .

وقد تمثلت مشكلة البحث في الاتي:

ماهو اثر الحفر الغائر فى طبقات الالوان على التصميم النحتى ؟

أهمية البحث:

استحداث تقنية الحفر فى طبقات الالوان- اليدوية - كتقنية جديدة لتنفيذ التصميم النحتى .

التأكيد على اهمية الدمج بين الحفر الغائر واستخدام اللون فى اضافة البعد الثالث للعمل النحتى .

التأكيد على استخدام الفنان عامة والنحات خاصة لكل ماهو متاح من المعطيات التشكيلية لابراز التصميم النحتى .

هدف البحث:

القاء الضوء على تقنية الحفر فى طبقات الالوان كتقنية مهارية جديدة تساعد على ابراز جماليات التصميم النحتى .

اظهار اهمية الدمج بين المعطيات التشكيلية المختلفة للوصول لشكل جديد مميز من الاعمال النحتية .

توضيح الدور الاولى للتصميم النحتى كأساس لاستخدام تقنية الحفر فى طبقات الالوان .

فرض البحث:

يفترض البحث ان الدمج بين الحفر الغائر واللون كخامة نحتية له اثر ايجابى على التصميم النحتى للوصول الى شكل جديد مميز من الاعمال النحتية .

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج التحليلى التجريبى .

النحت الغائر :

النحت الغائر هو فن النحت على الصخور والجبال بإزالة الأجزاء الزائدة منها لإنشاء تماثيل ورسومات , كان هذا الفن شائعًا في الحضارة الفرعونية في مصر، حيث استخدم المصريون هذه التقنية لإنشاء تماثيل الملوك والآلهة والأبطال , كانت التماثيل المصرية مصممة بشكل دقيق ومفصل، حيث كان يتم نحت كل تفصيل بعناية فائقة, كان يستخدم المصريون أدوات مختلفة للنحت، بما في ذلك المطارق والأسياخ والأدوات المعدنية.

كان الهدف من هذا الفن هو إظهار قوة وسلطة الملوك والآلهة، حيث كان يتم نحت التماثيل بأسلوب يبرز جسدها ويرسخ شخصيتها و كان يستخدم أيضًا النحاتون التقنيات المختلفة لإظهار التفاصيل الجسدية مثل عضلات الجسم والشعر, **النحت الغائر** هو فن يتميز بالقدرة على إنشاء أشكال ثلاثية الأبعاد من خلال إزالة جزء من المادة الأساسية، ويتم تعريف النحت الغائر أيضًا على أنّه : نحت يتمّ على لوحٍ خشبيٍّ أو حجريٍّ ويتم من خلاله إزالة المادة التي في داخل الشّكل المراد تشكيله ونحته، بحيث يصبح الشّكل غائراً إلى الدّاخل تحت مستوى سطح اللّوح وهذا الفن يتضمن العديد من القيم الجمالية التي تجعله فنًا مثيرًا وجذابًا للغاية، **ومن هذه القيم:**

١ **-التفرد:**

يتميز النحت الغائر بإبداعات فريدة ومختلفة عن أي شكل آخر، مما يجعله فريدًا في عالم الفن.

٢ **-التوازن:**

يحتوي النحت الغائر على توازن جميل بين المسافات والأشكال، مما يجعله جذابًا للعيان.

٣ **-التصور**:

يحتوي هذا الفن على قدر كبير من التصور والإبداع في إخراج أشكال ثلاثية الأبعاد من خامات مختلفة.

٤ **-التفصيل**:

يحتوي هذا الفن على تفصيل دقيق لكل جزء من المادة المستخدمة في صُنع التصاميم.

٥ **-التاريخ**:

يحافظ هذا الفن على تاريخه وثقافاته، حيث تستخدم بعض المواد التقليدية في صُنع بعض التصاميم.

٦**- المودَّة:**

يُظهِر هذا الفَنُّ حُبَّ صانِعِهِ لِلاستِكشافِ وَإِظْهارِ جَانِبٍ مُخْتَلِفٍ مِنْ نَفْسِه.

بما ان النحت الغائر هو نوع من النحت يتم فيه إزالة المادة من السطح لإنشاء تأثيرات ثلاثية الأبعاد، بينما يتم في النحت البارز إضافة المادة لإنشاء تأثيرات ثلاثية الأبعاد. وبالتالي، يميز النحت الغائر عن النحت البارز أنه يستخدم أدوات مختلفة مثل المطارق والمسامير والملاس والفرشاة لإزالة المادة من سطح المادة، بينما يستخدم في النحت البارز أدوات مثل المطارق والأدوات التقطيعية لإضافة المادة إلى سطح المادة. كذلك، فإن التقنيات والأساليب التي تستخدم في كلا النوعين من النحت تختلف بشكل كبير , **وتعتمد جماليات النحت الغائر على عدة عوامل، منها:**

١ -التفاصيل الدقيقة: يعتمد النحت الغائر على إبراز التفاصيل الدقيقة في التصميم النحتي، وتحقيق التأثير الواقعي والحيوي في الأشكال المنحوتة.

٢ -الاستخدام الفعال للضوء والظل: يعتمد النحت الغائر على استخدام الضوء والظل بشكل فعال لتحقيق تأثير العمق والبعد في التصميم النحتي.

٣ -التوازن والتناسق: يجب أن يكون التصميم النحتي متوازنًا ومتناسقًا في جميع الجوانب لتحقيق التأثير الفني المرجو.

٤ -الخبرة والمهارة: تتطلب تقنية النحت الغائر خبرة ومهارة عالية في النحت والتصميم النحتي، حيث يجب على الفنان النحات أن يتحكم بشكل جيد في الأدوات والمواد المستخدمة في النحت.

وبشكل عام، فإن جماليات النحت الغائر تعتمد على عدة عوامل فنية، وتساعد على تحقيق تأثير العمق والبعد والحجم الثلاثي الأبعاد في التصميم النحتي، مما يجعلها تقنية فنية مميزة ومهمة في عالم النحت.

استخدام اللون فى النحت الغائر والبارز بالحضارات القديمة :

حضارة السومريين في بلاد ما بين النهرين:

كان النحت البارز شكلاً شائعًا من أشكال التعبير الفني في الحضارات السومرية والبابلية القديمة ، والتي كانت موجودة في ما يعرف الآن بالعراق الحديث. تم نحت المنحوتات البارزة في الحجر ، وغالبًا ما كانت تصور مشاهد من الحياة اليومية ، بالإضافة إلى الموضوعات الدينية والأسطورية.

The Banner of Ur (British Museum, London)

من أشهر الأمثلة على المنحوتات البارزة في هذه الفترة هو (راية أور) الذي يعود تاريخه إلى حوالي ٢٦٠٠ قبل الميلاد. معيار أور هو صندوق خشبي مزين بسلسلة من النقوش على كل جانب. تصور النقوش مشاهد من الحرب والسلام ، بما في ذلك الجنود يسيرون ، والمركبات في المعركة ، ومشاهد من الحياة اليومية مثل الموسيقيين والراقصين.

Ishtar Gate (Pergamon Museum, Berlin)

مثال آخر بارز على النحت البارز من الحضارات السومرية والبابلية هو بوابة عشتار ، التي بنيت في بابل حوالي عام ٥٧٥ قبل الميلاد. تم تزيين البوابة بسلسلة من النقوش المتقنة التي تصور حيوانات مثل الأسود والثيران والتنين ، وكذلك صور الآلهة والإلهات. كانت بوابة

عشتار واحدة من أكثر الإنجازات المعمارية إثارة للإعجاب في عصرها ، وكانت نقوشها بمثابة شهادة على قوة وثروة الإمبراطورية البابلية.

بشكل عام ، لعب النحت البارز دورًا مهمًا في التقاليد الفنية والثقافية للحضارات السومرية والبابلية القديمة ، ولا تزال أعمالهم تحظى بإعجاب ودراسة من قبل العلماء وعشاق الفن في جميع أنحاء العالم.

٢ -حضارة المصريين القدماء:

من أشهر المنحوتات البارزة والملونة من الحضارة المصرية القديمة يحتوي "قبر سيتي الأول" في وادي الملوك على العديد من المنحوتات البارزة الرائعة التي تتميز بألوانها الزاهية وتفاصيلها المعقدة. شيدت المقبرة خلال الأسرة التاسعة عشرة (١٢٩٢-١١٨٩ قبل الميلاد) وهي مزينة بمشاهد من كتاب البوابات وكتاب الكهوف وكتاب الموتى.

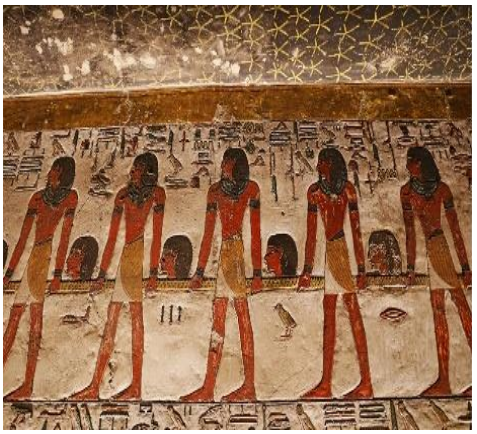

A scene from the Book of the Dead

واحدة من أكثر النقوش إثارة للإعجاب في المقبرة هي "قاعة الجمال" ، التي تصور سلسلة من الشخصيات النسائية في أوضاع مختلفة مع تسريحات الشعر والمجوهرات المعقدة. يتميز باستخدامه للألوان النابضة بالحياة ، والتي تم تطبيقها باستخدام أصباغ مصنوعة من المعادن والمواد العضوية. وتشمل الألوان درجات من الأزرق والأخضر والأحمر والأصفر ، واستخدمت لإبراز جمال وأناقة الشخصيات النسائية.

بشكل عام ، تحتوي مقبرة سيتى الأول على العديد من المنحوتات البارزة المثيرة للإعجاب والتي تتميز باستخدامها للألوان والتفاصيل المعقدة ، وتوفر رؤى قيمة حول المعتقدات الدينية والتقاليد الفنية لمصر القديمة.

٣- حضارة الإغريق في العصور القديمة:"

فريز بارثينون " هو نحت بارز يزين المظهر الخارجي لمعبد البارثينون في أثينا ، اليونان ، ويعود تاريخه إلى القرن الخامس قبل الميلاد. يصور الإفريز موكبًا من الناس والحيوانات والآلهة ، وقد تم إنشاؤه للاحتفال بمهرجان الباناثينيك ، الذي يقام كل أربع سنوات لتكريم الإلهة أثينا

يتميز باستخدامه للون ، والذي تم تطبيقه باستخدام أصباغ مصنوعة من المعادن والمواد العضوية مثل الفحم النباتي والمستخلصات النباتية. وتشمل الألوان ظلال من الأحمر والأزرق والأخضر والأصفر ، وقد تم استخدامها لإبراز العناصر المختلفة للمشهد ، مثل ملابس ومجوهرات الشخصيات , و ينقسم الإفريز إلى عدة أقسام ، أبرزها قسم "سلاح الفرسان" ، الذي يصور موكب الفرسان والمركباتكما يتميز هذا النقش باستخدامه للألوان لتصوير العناصر المختلفة للمشهد ، بما في ذلك أعراف الخيول ، وملابس الفرسان ، وزخارف العربات.

بشكل عام ، يعتبر :"_فريز بارثينون " مثالًا رائعًا للفن اليوناني القديم والحرف اليدوية ، وتوفر النقوش الملونة الخاصة به رؤى قيمة حول التقاليد الدينية والثقافية لليونان القديمة.

٤ -الحضارة الرومانية :

من أشهر المنحوتات البارزة والملونة من الحضارة الرومانية "آرا باسيس" ، وهو مذبح قرابين تم بناؤه في روما عام ١٣ قبل الميلاد للاحتفال بعودة أغسطس من حملاته في إسبانيا والغال.

تم تزيين المذبح بسلسلة من النقوش التي تصور مشاهد مختلفة ، بما في ذلك أفراد العائلة الإمبراطورية والنبلاء الرومان ، بالإضافة إلى شخصيات استعارية تمثل السلام والخصوبة والوفرة. تتميز النقوش باستخدامها للون ، والذي تم تطبيقه باستخدام أصباغ مصنوعة من المعادن والمواد العضوية مثل الزنجفر ، والملكيت ، والأزوريت.

وتشمل الألوان ظلال من الأحمر والأخضر والأزرق والأصفر ، وقد تم استخدامها لإبراز العناصر المختلفة للمشهد ، مثل ملابس ومجوهرات الشخصيات.

بشكل عام ، يعد "آرا باسيس" مثالًا رائعًا للفن والحرف الرومانية القديمة ، وتوفر النقوش الملونة رؤى قيمة حول التقاليد السياسية والدينية والثقافية لروما القديمة.

ومن هنا نلاحظ في الأعمال النحتية بالحضارات القديمة ، غالبًا ما يستخدم الحفر العميق كأسلوب فني عن طريق إضافة العمق والملمس إلى صورة أو رمز يمكن استخدامه أيضًا عندما يريد الفنان إنشاء المزيد من الحركة داخل عمله ، مثل عند إنشاء الحركة عبر الزمان أو المكان.

النحت الغائر وتحقيق البعد الثالث :

البعد الثالث في النحت الغائر يشير إلى العمق، ويتم تحقيقه عن طريق إضافة أجزاء محفورة داخل الكتلة الأساسية, يتم ذلك عن طريق استخدام أدوات حادة لإزالة جزء من المادة وإضافة تفاصيل داخلية للعمل النحتى, و هذا يساعد على إبراز التفاصيل وإضفاء المزيد من الواقعية و يمكن إضافة البعد الثالث للنحت الغائر باستخدام الألوان عن طريق إضفاء تأثيرات الظل والإضاءة على الشكل المنحوت , بإستخدام ألوان مختلفة لإبراز المساحات المظلمة والمضيئة، وتحديد مصادر الإضاءة واتجاهها , كذلك يمكن استخدام تقنيات التدرج في الألوان لإبراز التفاصيل والأبعاد المختلفة في الشكل المنحوت و تضيف إضافة البعد الثالث إلى النحت الغائر تأثيرًا جماليًا مميزًا وفريدًا. فالبعد الثالث يخلق تباينًا بين المساحات المنحوتة والمساحات الخلفية، مما يجعل الشكل يظهر بشكل أكثر عمقًا ووضوحًا.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن إضافة البعد الثالث تسهم في تعزيز التفاصيل والأشكال الصغيرة في النحت، مما يجعله يظهر بشكل أكثر دقة وجمالية. كما ان استخدام الظلال والإضاءة بطريقة صحيحة يسهم في تعزيز التأثير الجمالي لإضافة البعد الثالث , ويسمح استخدام النحات له بتحقيق التوازن بين الأشكال الإيجابية والسلبية في العمل النحتي. ويمكن أن يساعد في إبراز الحركة والحيوية في العمل النحتي، ويمكن استخدامه لإضافة العمق والأبعاد الإضافية للأشياء الداخلة في العمل النحتي , يمثل البعد الثالث أحد التحديات الرئيسية التي يواجهها النحاتون الذين يعملون على إنشاء أعمال نحت غائرة، حيث يتطلب هذا النوع من النحت القدرة على إعطاء الأشكال السطحية عمقًا وثلاثية الأبعاد. **وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق البعد الثالث في أعمال النحت الغائر:**

1. استخدام الظلال:

يمكن استخدام الظلال بشكل فعال لتوفير إحساس بالعمق والبعد الثالث في الشكل السطحي للعمل. عندما يتم الإضاءة بشكل مناسب، يمكن أن تتسبب الظلال في توفير الأبعاد الثلاثية للشكل السطحي.

2. التركيز على التفاصيل:

يمكن توفير العمق والبعد الثالث في الأشكال السطحية عن طريق تركيز النحات على التفاصيل الدقيقة في العمل. يمكن تحقيق ذلك من خلال إضافة المزيد من الأشكال والتفاصيل الصغيرة التي تساعد في تحديد حجم وشكل العمل.

3. التغيير في عمق النحت:

يمكن تحقيق العمق والبعد الثالث في العمل النحتي عن طريق التغيير في عمق النحت. يمكن أن يتم ذلك عن طريق النحت بشكل متعمق في بعض المناطق والتركيز على تشكيل الشكل الثلاثي.

4. استخدام الألوان:

يمكن استخدام الألوان لتوفير العمق والبعد الثالث في العمل النحتي. يمكن استخدام الألوان لتحديد الظلال والإضاءة وتحديد العمق النهائي للشكل الثلاثي.

هذه بعض الطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق البعد الثالث في أعمال النحت الغائر، ويجب على النحات الاهتمام بتقنية التصميم والتنفيذ والتدريب على تقنيات النحت اللازمة لتحقيق نتائج ناجحة , و بشكل عام، يمكن القول أن البعد الثالث في العمل النحتي يعطيه قيمة جمالية كبيرة ويساعد على تحقيق الواقعية والتفاصيل في العمل النحتي، وبالتالي يمكن أن يزيد من جاذبية العمل وجودته وقدرته على التواصل مع المشاهد من خلال الإحساس بالعمق والحيوية والواقعية.

النحت واللون :

في الفن ، يعد اللون أحد أهم العناصر, يمكن أن يكون اللون جزءًا مهمًا من القيمة الجمالية للنحت ، ويمكنه أيضًا إضافة عمق بصري لعمل فني , يُستخدم اللون في المنحوتات لأسباب عديدة مختلفة ، بما في ذلك لفت الانتباه إلى العمل الفني أو للتعبير عن المشاعر ، وكلاهما هدفان مهمان للفنانين, وقد لعب اللون دورا هاما فى اثراء القيمة الجمالية للأعمال النحتية فى النحت المعاصر حيث عبر عن ذلك النحات (سيدنى جيست) قائلا" يعتبر النحت الجديد الملون واضح المعالم ولا شك ان صانع النحت الجديد محب للون الواضح والمحدد والمتنوع " .[i]

يستخدم النحاتون الألوان في تصميماتهم بحيث ينجذب المشاهدون إلى العمل النحتى ويركزون عليه عندما ينظرون إليه, يمكن أن يساعد اللون أيضًا في خلق استجابة عاطفية لدى المشاهدين لأن بعض الألوان تثير مشاعر معينة بسهولة أكبر من غيرها و يستخدم النحاتون ألوانًا مختلفة في تصميماتهم للنحت والنقش لأن كل لون له تأثير جمالي مختلف على الأشخاص المختلفين فيستمتع بعض الأشخاص بألوان زاهية ، بينما يفضل البعض الآخر درجات الألوان الصامتة أو الظلال الداكنة للأحمر والأزرق , يفضل الأشخاص الآخرون الأبيض أو الأسود ، اللذين ليس لهما لون ولكنهما لا يزالان يعرضان صورة في أذهان المشاهدين عند النظر إلى عمل نحتى مع إضافة تلك الألوان إليه , الاستخدام الأكثر شيوعًا للون في النحت هو المساعدة في تحديد الشكل والفضاء و بهذه الطريقة ، يمكن أن يساعد في إنشاء صورة ثلاثية الأبعاد في أذهاننا.

كما ان الاهتمام بعناصر تكوين القيمة التعبيرية للعمل النحتى يساعد على توضيح العلاقة فى العملية التصميمية بين الاحجام والسطوح , هذه العلاقة بالمقام الاول تظهر القيم التشكيلية المتعددة التى تنتج عن توزيع الظلال والنورواتجاهات الخطوط المختلفة وماهو مقرر للبروز وللانخفاض فى العمل النحتى , هذه القيم التشكيلية تتأثر بوجود اللون وهو قيمة تشكيلية محدثة بجانب ما سبق ذكره من قيم اخرى , فهو له تأثير فعال على الكتلة وسطوحها وعلى الفراغ والملمس مما ادى لبروز الجانب

التعبيرى فى الاعمال النحتية , كما انه يطرح حلول تشكيلية جديدة للنحات تساعده على التعبير المبدع , فهو يساد على الاستمتاع بالامتيازات التعبيرية للتصوير , فاستخدام هذه الامتيازات المتقاربة بين النحت والتصوير نتيجة استخدام اللون يدعم فكرة " وحدة الفنون " كمضهر لوحدة الكون , فهو كون واحد بالرغم من تعدد مظاهره , والفنان (موندريان) تحدث عن النحت والتصوير قائلا " سيختفيان ضمن هندسة معمارية جديدة تحتوى الكل" .

استخدام اللون في الأعمال النحتية في القرن العشرين اصبح أكثر شيوعًا, والسبب في ذلك أنه يضيف عمقًا للنحت، مما يسهل على المشاهد التركيز على أجزاء معينة من القطعةيقول (درو أشتون) مؤكدا على القيمة الجمالية التركيبية التى يضيفها اللون على التعبير التشكيلى للكتلة النحتية " يمكن استخدام اللون كوسيلة لتحديد عناصر العمل النحتى " , من المعروف ان بداية دخول اللون فى فن النحت الحديث اعتد على مجموعة من الفنانين الرواد اللذين كانوا مصورين قبل ان يكونوا نحاتين وبذلك قدموا اعمال نحتية ملونة نتيجة صلتهم السابقة بأهمية اللون فى التصوير ,

ومن أهم هؤلاء الفنانين :

جوجان : بدأ فى تلوين اعماله النحتيه عام ١٨٨٢م , مستلهما ذلك من اتصاله بالنحت البارز الزخرفى الصينى , حيث عمله المسمى " wooden bust " ولقد كان استعماله اللون فى الاعمال النحتية البارزة مشابها لاسلوب الفنان الصينى " soyez Mysterceuses" مما جعلها تختلف عن الاعمال النحتية الملونة فى اواخر القرن التاسع عشر بتجنبها المذهب الطبيعى وذلك فى حماس المذهب الرمزى والتأثيرات الزخرفية .

Paul Gauguin
Soyez amoureuses vous serez heureuses
(1889) Boston Museum of Fine Arts, Boston

أمبرتوبوتشيونى :

وهو من المصورين اللذين قدموا اعمال نحتية ملونة " horse plus rider plus house " , وبما انه فى الاساس مصور فقد انحصر اللون فى اعماله النحتية لاعطاء الظل والنور , كما استفاد من اللون فى التعبير عن الادراك المستمر بالسطح كالملمس مما اضفى روح حيوية على اعماله الفنية .

Umberto Boccioni

horse plus rider plus house[v] i

The Solomon R. Guggenheim Foundation Peggy Guggenheim Collection(١٩١٥)

بيكاسو :

_عام ١٩١٤ انجز بيكاسو سبائك من البرونز ثم لونها " Absinthe Glass " وكان الشكل كله من البرونز ومطلى بألوان زاهية .

Pablo Picasso

Absinthe Glass(1914)

i i **Bronze cast: Foundry Florentin Godard, Paris**

ارشبينكو:

استخدم اللون فى بعض اعماله النحتية واستخدم الالوان اللامعة فى اشكال لامعة تشبه زى المهرج , واستخدم خامات مختلفة مثل : الخشب, الزجاج , المعدن وقام بتلوين الخامات التى استخدمها ولون قاعدة الشكل بألوان متألقة .

ولقد لخص الناقد والنحات الالمانى " ادولف هيلديبراند"الدور الريادى له فى توظيف اللون فى النحت الحديث قائلا " ان ارشبينكو قد اعاد تقديم الشئ الذى كان محظورا فى التشكيل الفنى " i i i

Alexander Archipenko
Woman with Fan(1914)
at the Tel Aviv Museum of Art

أن استخدام الألوان في النحت يضفى جو من الحيوية والحركة على العمل النحتي، كما أنها تعزز التأثيرات السيكولوجية على المشاهد وبالتالي، فإن استخدام الألوان في النحت يمكن أن يؤثر على المشاعر والمزاج والإحساس بالراحة لدى المشاهد.

علاوة على ذلك، فإن استخدام الألوان يمكن أن يساعد في تعزيز التفاصيل والأشكال في العمل النحتي، مما يجعله أكثر جذبًا للاهتمام, كذلك، فإن استخدام بعض الألوان مثل الأحمر والبرتقالي قد يؤدي إلى زيادة شعور المشاهد بالطاقة والحيوية وعن القيمة التركيبية التى يضفيها اللون للكتلة النحتية من حيث تألف عناصر التشكيل النحتى يقول الناقد (ريتشارد مورفيت) " ينبغى الاهتمام باللون كجانب تركيبى للعمل النحتى , اذ ان التلوين يدعم الانسجام التركيبى للعمل النحتى ويبرز خصائصه الحقيقة غير الوهمية وان استخدام اللون القوى النقى فى بعض الاعمال النحتية كان الهدف من ورائه ان يكون اللون نفسه عنصرا نقيا وتركيبيا , حيث يمكن نشره على الكتل الخشبية فى الوقت نفسه الذى يتفاعل فيه مع الخصائص النحتية الاخرى كالشكل والحجم " x i

يعتبر النحات المعاصر الذي يستخدم اللون في أعماله من بين الفنانين الذين يتبعون تقنية فريدة ومبتكرة في عالم الفن. فاللون يضفي على أعماله لمسة جمالية وإبداعية، ويجعلها تبرز بشكل مختلف وجديد وقد اختار الفنان استخدام الألوان في نحت التماثيل والأشكال المختلفة، حيث يستخدم أحيانًا ألوانًا زاهية وغير تقليدية لإضافة لمسة من التجديد والابتكار إلى أعماله , كما يستخدم الألوان في إبراز التفاصيل وإضافة عمق إلى الأشكال التي يصورها، ما يجعل من أعماله قطعًا فريدة من نوعها , وقد تكلمت الناقدة الفنية (ان سيمور) عن توظيف اللون فى التشكيل النحتى لتفعيل القيمة البعدية للالوان وتحقيق تأثيرات بصرية مختلفة بالعمل النحتى نتيجة لبعدية الالوان " تستخدم الالوان كقيمة بعدية من حيث التأثير الافقى للالوان الذى ينسب الى المؤثرات النظرية البصرية المستخدمة فى التصوير وذلك بجعل الاشياء البعيدة تبدو قريبة " , فهو يساعد على خلق x احساس وهمى بالرجوع للخلف او حتى الاقتراب الامامى . i x

كما ان التخطيط لاستخدام اللون فى العمل النحتى يتم مراعاته ابتداء من العملية التصميمة الاولى للمشروع النحتى حيث ان :

- استخدام التوافقات اللونية يؤدى الى احداث حالة من الترابط بين الكتل والسطوح ويبرز وحدة التصميم فى العمل النحتى
- تباين وتضاد الالوان يفصل بين الكتل النحتية المتجاورة وسطوحها , بسبب تناقضات اللون التى تعزز تناقضات الشكل والكتلة .
- توظيف اللون فى العمل النحتى يضفى على الكتل والسطوح أبعاد وهمية نتيجة إختلاف الرؤية البصرية واللون المستخدم

بشكل عام، فإن استخدام الألوان في النحت يساعد على إضفاء جو من التفاؤل والإيجابية على المشاهد ، مما يجعلهم أكثر رضىً عن التجربة .

أهمية الألوان في المنحوتات البارزة والغائرة:

تعتبر الألوان أحد العناصر الأساسية في الفن النحتي، وتلعب دورًا مهمًا في إبراز الجمالية الفنية للمنحوتات البارزة والغائرة على حد سواء , فالألوان تعبر عن المشاعر والأفكار المختلفة، وتساعد في توجيه الانتباه وإبراز الأهمية الفنية للمنحوتة , ومن خلال استخدام الألوان بشكل صحيح في المنحوتات البارزة، يمكن تحقيق مجموعة من الأهداف الفنية، مثل إبراز التفاصيل الجمالية للمنحوتة، وتسليط الضوء على جوانب معينة من العمل الفني، وإبراز الأهمية الفنية للمنحوتة بشكل عام , وبالإضافة إلى ذلك، تعكس الألوان النمط الفني للمنحوتة وإبراز الأسلوب الفني المستخدم، وتعكس أيضًا الثقافة والتقاليد والتاريخ الفني للفنان والمجتمع الذي يعيش فيه.

الحفر الغائر فى طبقات الالوان :

تعتبر تقنية الحفر في طبقات الألوان إحدى التقنيات الفنية الهامة التي تستخدم في النحت والتي تساعد على تحقيق تأثير فني مميز في الأعمال النحتية. تتمثل هذه التقنية في حفر أو نحت طبقات الألوان المختلفة بحيث تظهر الطبقات السفلى، مما يساعد على تحقيق التأثير المرجو في التصميم النحتي .

يتم استخدام تقنية الحفر في طبقات الألوان من قبل الفنانين النحاتين لتحقيق تأثيرات فنية مختلفة في أعمالهم النحتية، وتتضمن هذه التأثيرات تحقيق التفاصيل الدقيقة للتصميم النحتي وإبراز النقوش والأشكال الهندسية والعضوية والجرافيكية المختلفة , ويمكن أن يؤدي الحفر في طبقات الألوان إلى تحقيق التأثير الحجري أو التأثير الخشبي أو التأثير الزجاجي في التصميم النحتي , كما يمكن استخدامها لإنشاء تأثيرات متعددة مثل الظل والإضاءة والعمق والبعد .

وتعد تقنية الحفر في طبقات الألوان من التقنيات الفنية المتطورة والمعقدة والتي تحتاج إلى مهارات تقنية عالية وتفاصيل دقيقة في النحت والتصميم النحتي , ويمكن استخدام تقنية الحفر في طبقات الألوان في أعمال النحت الحديثة والمعاصرة، وذلك باستخدام التقنيات والمواد الحديثة، مثل الأدوات الكهربائية والألوان الحديثة والخامات الجديدة.

وبشكل عام، فإن تقنية الحفر في طبقات الألوان تعتبر إحدى التقنيات الفنية المهمة التي تستخدم في النحت، وتساعد على تحقيق تأثيرات فنية مميزة في التصميم النحتي.

للحفر في طبقات الطلاء ، يطبق الفنان عادةً عدة طبقات من الطلاء على السطح ، مما يسمح لكل طبقة أن تجف تمامًا قبل إضافة الطبقة التالية , بمجرد تطبيق العدد المطلوب من الطبقات ، يمكن للفنان استخدام أداة حادة ، مثل إبرة أو شفرة حادة ، للنحت بعناية في طبقات الطلاء ، وكشف الطبقات الموجودة تحتها وإنشاء تصميمات أو أنماط معقدة , يتضمن النحت في طبقات الطلاء استخدام أداة أو أداة حادة لإنشاء خطوط أو أنماط دقيقة في طبقات الطلاء على السطح , غالبًا ما تُستخدم هذه التقنية في الرسم والعمليات الفنية الأخرى لإضافة نسيج وعمق وتفاصيل إلى تصميم نحتى عند تنفيذه .

تتطلب عملية النقش في طبقات الطلاء يدًا ثابتة وقدرًا كبيرًا من الصبر ، حيث يصعب تصحيح الأخطاء بمجرد نحت الطلاء. ومع ذلك ، عند القيام بهذه التقنية بشكل صحيح ، يمكن أن تضيف عنصرًا فريدًا ومذهلًا إلى عمل فني , يمكن أن يضيف النحت في طبقات الطلاء قيمة جمالية فريدة وعميقة للتصميم النحتي , تتضمن هذه التقنية النحت أو النقش على سطح طبقة طلاء للكشف عن الطبقات الأساسية أو المادة الأساسية للنحت, يمكن أن يكون التأثير الناتج ملفتًا للنظر ويضيف عمقًا وتعقيدًا للعمل النحتى , **ويمكن ملاحظة التأثير الجمالي للحفر في طبقات الطلاء على تنفيذ التصميم النحتي بعدة طرق:**

الملمس والأبعاد: يمكن أن يؤدي النقش في طبقات الطلاء إلى إنشاء سطح محكم يضيف عمقًا وأبعادًا للنحت , هذا صحيح بشكل خاص عندما يتم النقش بطريقة تكمل الشكل العام للتصميم ، مما يعزز تصور المشاهد للعمل النحتى .

التباين : يمكن أن تكشف عملية الحفر عن طبقات الطلاء الأساسية ، مما يخلق تباينًا في اللون والملمس. يمكن أن يكون هذا التباين ملفتًا للنظر ويضيف إلى التأثير الجمالي العام للنحت , من خلال اختيار ألوان وطبقات طلاء مختلفة عن قصد ، يمكن للنحات إنشاء تأثير مرئي فريد يلفت انتباه المشاهد ويضيف إلى التأثير العام للتصميم النحتى عند تنفيذه .

السرد والرمزية : يمكن استخدام الحفر في طبقات الطلاء لنقل المعنى السردي أو الرمزي في التصميم النحتي , على سبيل المثال ، قد ينقش الفنان صورًا أو نصًا في طبقات الطلاء لخلق إحساس بالتاريخ ، كما لو أن التمثال قد تآكل بمرور الوقت , يمكن أن يثير ذلك إحساسًا بالغموض ويشجع المشاهدين على التفكير في المعنى والقصة الكامنة وراء العمل.

التأكيد : يمكن استخدام الحفر للتأكيد على جوانب معينة من التصميم النحتي من خلال لفت الانتباه إلى مناطق أو ميزات معينة, يمكن تحقيق ذلك باستخدام أعماق مختلفة من النقش ، أو تغيير عرض الخطوط المنقوشة ، أو استخدام ألوان متباينة في طبقات الطلاء الأساسية.

عدم القدرة على التنبؤ والعفوية : يمكن أن تؤدي عملية الحفر في طبقات الطلاء إلى تأثيرات تلقائية وغير متوقعة ، حيث قد لا يعرف الفنان بالضبط كيف ستتفاعل الطبقات الأساسية مع الخطوط المنقوشة. يمكن أن يخلق هذا إحساسًا بالطاقة والحركة داخل العمل النحتى ، مما يزيد من جاذبيته الجمالية.

للحفر في طبقات الطلاء تأثير جمالي كبير على تنفيذ التصميم النحتي , من خلال إنشاء نسيج وأبعاد وتباين وتركيز ، بالإضافة إلى دمج السرد والرمزية ، يمكن للفنانين استخدام هذه التقنية لإنشاء أعمال نحتية مذهلة ومثيرة .

أدوات النحت فى طبقات الالوان :

يستخدم النحت فى طبقات الالوان نفس الادوات المستخدمة فى الحفربتقنية اللاينو(lino cutter) , كما هو موضح بالصورة رقم (١) الاداه لها اكثر من رأس حادة يختلف شكلها حسب الخط المراد نحته , وكما هوة موضح بالشكل رقم (٢) فإن كل رأس للمقبض لها رقم يوضح الوظيفة المتوقع منها تأديتها سواء كان زاوية حادة ضيقة او واسعى او حفر اسطوانى ضيق او واسع او خلافه , كما توضح الصورة رقم (٣) التأثير الناتج عن الحفر ببعض هذه الرؤس وذلك لاختيار الرأس المناسبة للحفر حسب التصميم.

(1)

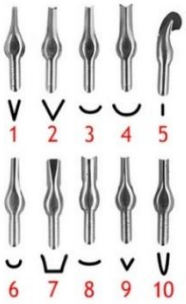

(2)

(3)

التجربة التطبيقية :

تجربة رقم (١):

أبعاد العمل : ٤٥×٤٥ سم

خطوات التجهيز :

فى البداية يتم تجهيز خامة الحفر , فبعد تحضير التصميم وتحديد مقاساته وابعاده والالوان التى سيتم استخدامها به , يتناسب دور العملية التحضيرية المسبقة فى تحديد اماكن ومستويات التصميم عند الحفر وتحديد الوان المستويات ليتم وضع طبقات الالوان من اقل مستوى حتى الاعلى .

صورة رقم (١) العمل الاول

التجربة الاولى كانت مجهزة ليتم العمل بها فى حدود ثلاث الوان فقط كما هو واضح فى صورة النتيجة النهائية رقم (١) (الخلفية باللون الفيروزى)و (اللون الكحلى لاضفاء الظل على التشكيل النحتى) و(اللون الاصفر بدرجته الداكنة للتصميم نفسه) , بناء عليه توضع طبقات الالوان فوق بعضها من المستوى الاقل فالاعلى فالاعلى .

بداية باللون (الاصفر الداكن) وهو اقل مستوى يتم وضع طبقة لون فوق الشاسيه الخشب المحضر بمقاس وابعاد التصميم المحددة سابقا كما هو موضح بالصورة رقم (٢) , ولكى نصل الى السمك المحدد المناسب للحفر يتم طلاء عدة طبقات من اللون فوق بعضها بمجرد ان يجف الطبقة الاولى يتم الطلاء مرة اخرة فوقها بطبقة وهكذا حتى نصل للمستوى المناسب لعمق الحفر , وفى هذه التجربة تم طلاء عدد (١٥) طبقة من اللون (الاصفر الداكن) بما انه سيكون هو بطل التصميم ويحتمل اكبر مستوى من الحفر , يستغرق طبقة الطلاء الواحد تقريبا من ١٥ الى ٢٠ دقيقة لتصل الى حد الجفاف الذى يسمح بتزويد طبقة اخرى فوقها , ثم بعد ذلك يتم وضع الطلاء الخاص بالمستوى المتوسط (الكحلى) ولانه اللون فى التصميم الاصلى تم وضعه لاضفاء ظل على التشكيل لا يحتاج الى طبقات عديدة من اللون للحفر بها فقد تم الاكتفاء بعدد (

٧) طبقات فقط من اللون وتم طلاءه فوق اللون السابق كما هو موضح بالصورة رقم (٣) , وبعد الجفاف والانتهاء منه تم وضع الطلقة العليا النهائية خلفية التصميم كما بالصورة رقم (٤) ولانها ليس لها اى دور سوى للخلفية ولا تحتاج سمك يتطلبه الحفر فقد تم الاكتفاء بطبقتان فقط .

(2)

(5) (4)

(3)

الصورة رقم(٥) توضح الساشيه بعد الاعداد جاهز لرسم التصميم والبدء فى الحفر , توضح الصورة رقم (٦) و(٧) طريقة الحفر الاولية توضيح الخطوط العامة للتصميم بالكامل قبل بدء عملية التشكيل , ويتم الحفر بأصغر رأس موجودة من الادوات ذات الزاوية الحادة الضيقة وغالبا ما تكون الرأس المرقمة (١) , الصورة رقم (٨) للشكل العام بعد انتهاء حفر الخطوط العامة واكتمال شكل التصميم وبدء الحفر للتشكيل النحتى باللون .

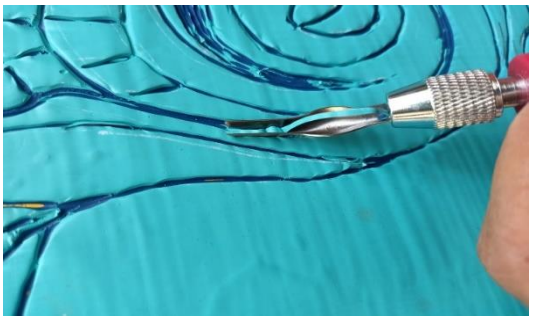

(7) (6)

مع الانتهاء من الحفر لرسم الخطوط العامة للتصميم يبدأ بعد الحفر ظهور اللون الكحلى المخصص لعمل ظل وهمى بالتشكيل وهنا نبدأ فى استخدام رأس اكبر عمقا للحفر والوصول للطبقات الاخيرة من اللون (الاصفر الداكن) والتى تلعب البطولة فى التشكيل النحتى بالالوان .

ومن هنا يبدأ التصميم فى الظهور والذى يحتاج للتشكيل يد ثابته وتركيز للوصول الى العمق المناسب لاظهار الشكل المراد فى الخطوط التى تصنعها اداه الحفر , حيث تحدد اتجاه الخطوط التشكيل المواد من الحفر والتى تغير مفهوم الشكل النحتى حسب اتجاهها , كما هو موضح بالصورة رقم (٩) وهى احد المقاطع الخاصة بالتشكيل والتى ترمز اتجاهات الخطوط بها الى الايحاء بوجود ريش طائر , فاختلاف اتجاهات الحفر والخطوط الناتجة عنه هلى التى تحدد فى النهاية الشكل النحتى المراد من بداية وضع التصميم كما هو واضح فى صورة رقم(١٠) و(١١)

(8)

(9)

(10)

تجربة رقم (٢):

أبعاد العمل:١٧×٢٥سم

توضح الصورة رقم (١٢) الشكل النهائى للعمل رقم (٢) والذى تم التحضير له بإتباع نفس الخطوات التحضيرية للعمل السابق من حيث طبقات الالوان , المستوى الادنى (درجة الموف الفاتح)صورة رقم (١٣) عدد ١٠ طبقات , المستوى الوسط المخصص للتشكيل بالحفر (بيج فاتح) ٢٠ طبقة من الالوان صورة رقم (١٤) , المستوى المخصص للظل والنور فى تشكيل الطائر الاساسى (درجة اغمق من نفس اللون) عدد ١٠ طبقات , الوان التشكيل لاوراق الشدر (الاصفر والاخضر) عدد خمس طبقات لكل لون , والخلفية الكحلى المستوى الاعلى الاخير عدد طبقتان .

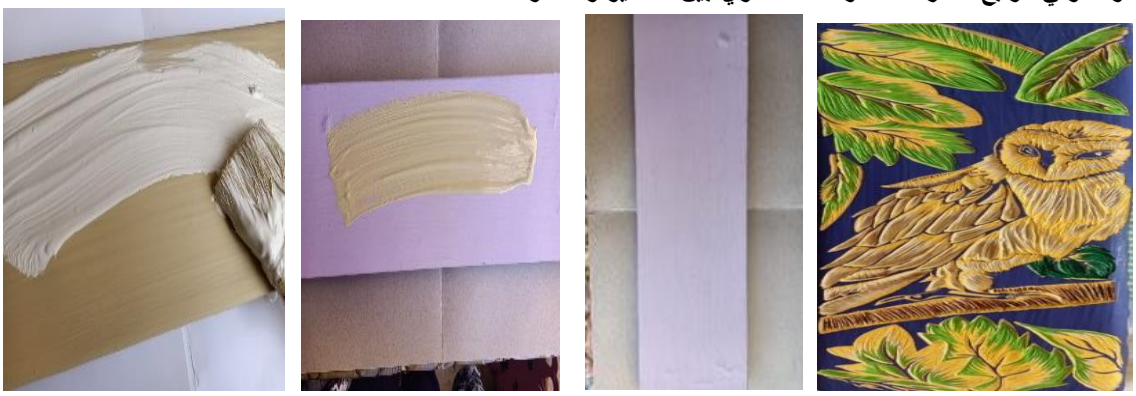

يبأ الحفر بالمستويات الاقرب للقمة وهى اوراق الشجر المخصص لها اللونين الاخضر والاصفر بالحفر الرقيق برأس حادة ضيقة الزاوية غير عميقة لتصل الى التشكيل المطلوب للتصميم كما هو موضح بالصورة (١٦) أحد مقاطع العمل , ثم بعد ذلك رأس اخرى اعمل بزاوية اكبر للوصول الى الطبقات الاعمق من اللون لتشكيل شكل الطائر المصمم , صورة رقم (١٧) لاحد مقاطع العمل , وتغيير الى رأس واسعة مقوسة عميقة لتشكيل فرع الشجرة , وكما تم فى العمل السابق , تشكل الرؤس المستخدمة خطوط ' يعمل اتجاهها وطريقة خطخا بالاداه على توضيح التشكيل المناسب للتصميم المراد تنفيذه كما هو موضح فى رأس الطائر صورة رقم (١٨).

(١٨) (١٧) (١٦)

تجربة رقم (٣) :

ابعاد العمل :٣٦×٤٨ سم

بعد عمل الخطوات التحضيرية المعتادة وسبق الاشارة لها فى العملين السابقين بعد اختيار الالوان وتحديد المستويات للتشكيل , (اللون البنى) المستوى الاعمق عدد ٢٠ طبقة لون , يليه اللون (البمبى الكريمى) عدد ٢٠ طبقة لون , ثم المستوى الاعلى لون (بيج فاتح) عدد ١٠ طبقات حتى نصل للمستوى الاعلى لون الاخلفية (الفسدقى الكريمى) طبقتان , تم الوصول الى تنفيذ التصميم المقترح بالحفر فى اللون لتكون النتيجة النهائية كما هو موضح فى صورة رقم (١٩) , توضح الصورة رقم (٢٠) التصميم بعد رسمه وبدء العمل فيه وقد لوحظ عند تصوير العمل اكثر من مرة اتجاه الحفر الى تكوين نوع من انواع الخداع البصرى للايهام بالبروز وليس الحفر , وعمل اتجاه الخطوط المختلفة باختلاف الرؤوس المستخدمة فى الحفر على توضيح شكل التصميم وتوصيل التشكيل النحتى بالحفر المطلوب لمقاطع العمل صورة (٢١) و(٢٢)و(٢٣) و(٢٤) و(٢٥) و(٢٦).

(١٩)

(٢٠)

(٢١)

(٢٢)

(٢٣)

(٢٤)

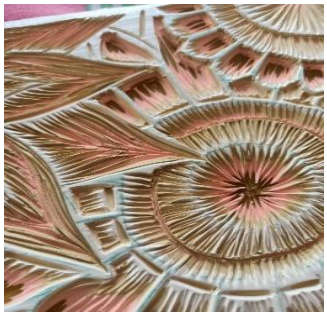

(٢٥)

(٢٦)

تجربة رقم (٤) :

أبعاد العمل :٥٥×٥٥ سم

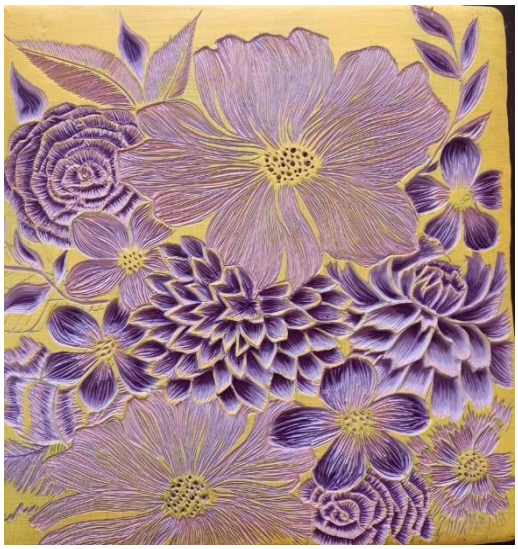

(٢٧)

بعد عمل الخطوات التحضيرية المعتادة وسبق الاشارة لها فى العملين السابقين بعد اختيار الالوان وتحديد المستويات للتشكيل تم التوصل للتشكيل النهائى للعمل رقم (٤) بالتشكيل بالحفر فى طبقات اللون ليكون شكله كما هو موضح بالصورة رقم (٢٧) , تم التحضير للتشكيل بالحفر بعمل اربع الوان من تدرج اللون (البنفسجى) من الغامق فى اعملق مستوى بالاسفل حتى افتح درجة , تطلب الدرجات سمك اعلى للتشكيل بالحفر ومنه تم اعداد عدد ٣٠ طبقة لاول ثلاث درجات منه والدرجة الاخيرة الفاتحة ٢٠ طبقة , ثم طبقة لون محايد (البمبى الكريمى) عدد ١٥ طبقة لاضفاء ظل على التشكيل والخلفية (اللون الاصفر) خمس طبقات

التجربة الحالية مكونة من ست الوان , بالتالى التشكيل بالحفر فى اللون يمكن ان يصل الى اكثر من شكل حسب الالوان الظاهرة عند الحفر , فورقة الشجر فى الصورة رقم (٢٨) تم الحفر لتتكون من اللونين (الاصفر والبمبى الكريمى فقط) يختلف شكلها عند التشكيل عن الزهرة فى الصورة رقم (٢٩) فى ظهور ثلاث الوان بظهور اعلى درجة من اللون (البنفسجى) فى التشكيل الاعمق بالحفر.

(٢٨)

(٢٩)

كما انه اتجاه الحفر وتقاطع الخطوط وتغيير عمقه يغير ايضا من التشكيل العام للحفر النحتى بالعمل , فنجد ذلك واضحا فى الصورة رقم (٣٠) و (٣١) و(٣٢) حيث اختلاف التشكيل النحتى بالحفر فى تغيير شكل الزهور .

(٣٠) (٣١) (٣٢)

التجربة رقم (٥) :

أبعاد العمل :٤٥×٩٠ سم

بعد عمل الخطوات التحضيرية المعتادة وسبق الاشارة لها فى العملين السابقين بعد اختيار الالوان وتحديد المستويات للتشكيل تم التوصل للتشكيل النهائى للعمل رقم (٥) كما هو موضح فى الصورة رقم (٣٣) , العمل تم التحضير للتشكيل بالحفر فى اربع الوان أعملقهم (البرتقالى) وتطلب عدد ٢٠ طبقة من اللون , يليه فى الامستوى الاعلى (الاخضر) عدد ٢٠ طبقة من اللون , يليه المستوى الاعلى (الابيض) ٢٥ طبقة من اللون ,

حتى نصل لاعلى مستوى وهو مستوى الخلفية (البنى الغامق) طبقتين فقط .

تعدد المستويات اللونية مع اختلاف اتجاه الخط الناتج عن حفر اللون واختلاف رؤوس الادوات التى تؤدى لاختلاف المستوى وشكل الحفر الناتج أدت الى التشكيل الواضح فى مقاطع الصور من العمل رقم (٣٤)و(٣٥)و(٣٦) و(٣٧) و (٣٨) و(٣٩) و(٤٠) و(٤١)و(٤٢).

(٣٦)

(٣٥)

(٣٤)

(٣٩)

(٣٨)

(٣٧)

(٤٢)

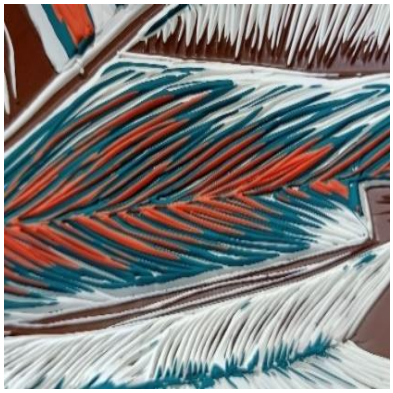
(٤١)

(٤٠)

النتائج والتوصيات :

النتائج :

- الاتجاه النحتى للحفر الغائر فى طبقات الالوان كإتجاه تشكيلى يؤكد على اصالة الفكرة ومنطقها ويعلى من قيمة التجربة التشكيلية .
- الدمج بين المعطيات التشكيلية المختلفة طريق مؤكد للوصول الى شكل جديد مميز من الاعمال النحتية.
- تقنية الحفر فى طبقات الالوان _ اليدوية _هى تقنية مهارية تساعد على ابراز جماليات التصميم النحتى .

- الدمج بين النحت الغائر واللون يساعد على اضافة البعد الثالث فى العمل النحتى .
- خامة طبقات الالوان تتمتع بخصائص ومميزات جديدة على النحات واثمرت عن توجهات فكرية جديدة وامكانيات للخامة غير مسبوقة .

التوصيات :

- عمل دراسات اكثر عن خامة طبقات الالوان كخامة تتميز بإمكانيات نحتية عالية يمكن الاستفادة منها بقدر الامكان واستكشاف كل جديد بها .
- العمل على تطوير مفهوم النحت التطبيقى ليستفيد منه اصحاب المشاريع الصغيرة .
- فهم ومراعاة طبيعة التصميم المناسب للتنفيذ على طبقات الالوان يوجد حلول وظيفية وجمالية غير مسبوقة تستحف مزيدا من الدراسة .

المراجع العربية :

ضاهر(فارس مترى) ,"الضوء واللون بحث علمى وجمالى " , دار القلم , بيروت , ١٩٧٩م.
-١ dahr(fars mtry) ,"aldo2wallon b7th 3lmywgmaly " , dar al8lm , byrot , 1979m
فيشر(ارنست)"ضرورة الفن ", ترجمة دزميشال سليمان , دار الحقيقة بيروت , ١٩٩٥م.
2- fyshr(arnst)"drora alfn ", trgma dzmyshal slyman , dar al78y8a byrot , 1995m.

المراجع الاجنبية :

(3) Ashton,Dore"Modern American Sculpture", Harry N.Abrams,inc,new York,1968.
(4) Elsen,E.Albert"Origins of Modern Sculpture Pioneers and Premis", George Braziller,new York,1973.
(5) Geist,Sidney," Astudy of the Sculpture", Grossman, new York,1968.
(6) Morphet,Richard,"the Alistair Mealpine Gift",the Tate Galery,1971
(7) Seymour,Anne"The Mcalpine Gift',The Tate Galery ,1971.
(8) Battcock,Gregory,"Minimal Art Acritical Anthology",Datton,new York,1968
(9) https://www.britannica.com/art/sculpture
(10) https://egymonuments.gov.eg/ar/monuments/tomb-of-sety-i-kv17
(11) https://treasuresofrome.it/rome-attractions/ara-pacis
(12) https://www.gallery.ca/magazine/exhibitions/ngc/gauguins-bust-of-meijer-de-haan-uncovering-groundbreaking-new-knowledge
(13) https://www.guggenheim.org/artwork/580
(14) https://www.wikiart.org/en/pablo-picasso/a-glass-of-absinthe-1914

---

[i] Geist,Sidney," Astudy of the Sculpture", Grossman, new York,1968.

[i] فيشر(ارنست)"ضرورة الفن ", ترجمة دزميشال سليمان , دار الحقيقة بيروت , ١٩٩٥م.

[i] ضاهر(فارس مترى) ,"الضوء واللون بحث علمى وجمالى " , دار القلم , بيروت , ١٩٧٩م .

[i] [v] Ashton,Dore"Modern American Sculpture", Harry N.Abrams,inc,new York,1968.

[v] Elsen,E.Albert"Origins of Modern Sculpture Pioneers and Premis", George Braziller,new York,1973.

[v] https://www.guggenheim.org/artwork/580

[v] https://www.wikiart.org/en/pablo-picasso/a-glass-of-absinthe-1914

[v] Ashton,Dore"Modern American Sculpture",Harry n.Abrams,inc.,New York,1968.

[i] Morphet,Richard,"the Alistair Mealpine Gift",the Tate Galery,1971.

[x]

Seymour,Anne"The Mcalpine Gift',The Tate Galery ,1971.

[x] Battcock,Gregory,"Minimal Art Acritical Anthology",Datton,new York,1968.